

# تذكار القديسين جوارجيوس ويوحنا الخوزيفيين في دير الخوزيفا

احتفلت بطريركية الروم الاورثوذكسية بعد يومين من عيد الظهور الالهي يوم الخميس الموافق 21 كانون الثاني 2021, بعيد دير الخوزيفي تذكاراً واکراماً لبانيي الدير القديسين جوارجيوس ويوحنا الخوزافيتي.

يقع هذا الدير غربي مدينة اريحا في الوادي الذي يسمى وادي قلط, وسكن النساك والرهبان هذا الوادي منذ القرن الثالث الميلادي, فقد سكنوا في البداية في الكهوف ثم في كوات صغيرة في الصخر, لكنهم بدؤوا في بناء الأديرة في القرنين الخامس والسادس, ودير القديس جوارجيوس هو الوحيد الذي نجا من التدمير خلال فترة الغزو الفارسي سنة 614 بعد الميلاد, وبعد ذلك دُمر هذا الدير وقتل العديد من الرهبان والنساك في داخله, ويعرض فيه العديد من الجماجم للرهبان القتلى.

القديس يوحنا أتى الى هذا الوادي للتنسك من اسقفية قيصاريا في فلسطين في القرن الخامس ميلادي وإستوطن في وادي حوراث في البداية, وجذب أسلوب حياته الرهبانية التنسكية العديد من الرهبان. اما القديس جوارجيوس فقد أتى من جزيرة قبرص في القرن السابع ميلادي.

غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث ترأس خدمة صلاة الغروب وخدمة القداس الالهي في الدير يشاركه سيادة, سيادة رئيس أساقفة قسطنطيني أريسترخوس, متروبوليت إيلينوبوليس يواكيم, رهبان الدير وآباء من أخوية القبر المقدس.

بعد خدمة القداس في الليل أعد الرئيس الروحي الأرشمندريت قسطنطين ورهبان الدير مائدة طعام على شرف غبطة البطريرك والآباء.

بعد إكرام هذين القديسين, يقوم هذا الدير المقدس دائماً بتكريم النساك الخمسة الأوائل الذين تنسكوا وعاشوا حياة الرهبنة والتكشف في هذا الدير في القرن الرابع ميلادي وهم: بروموس, ايلياس, ليان, غانيوس وزينوناس, والقديس يوحنا الروماني الخوزيفي الجديد الذي أعلن المجمع المقدس للكنيسة الأورشليمية قداسته حديثاً.

